الثورة
الاثنين 14 رجب 1433هـ 4 يونيو 2012م العدد (17366)

## رئيس مجلس النواب يهنئ نظيريه الجزائـري والإيطالـي

□.. صنعاء/سبأ

بعث رئيس مجلس النواب يحيى علي الراعي برقية تهنئه إلى أخيه محمد العربي ولد خليفة وذلك بمناسـبة انتخابه رئيساً للمجلس الشعبي الوطني لجمهورية الجزائر الديمقراطية الشقيقة.

كمـا بعث رئيس مجلـس النواب برقية تهنئـة إلى رئيس مجلس النواب الإيطالي جلن فرانكو، وذلك بمناسـبة احتفالات الشـعب الإيطالي الصديق بعيده الوطني.

## رئيس الوزراء يهنئ نظيره الفرنسي

□.. صنعاء/سبأ

بعث رئيس مجلس الوزراء الأخ محمد سالم باسندوة برقية تهنئة الى رئيس وزراء الجمهورية الفرنسية جان مارك ايرولت بمناسبة تعيينه رئيساً للحكومة الفرنسية الجديدة.

## وزير شؤون المغتربين يلتقي وزير العمل البحريني في المنامة

المنامة ـ سبأ

ناقش وزير شـؤون المغتربين مجاهد القهالي بالعاصمة البحرينية المنامة أمس مـع وزير العمل بمملكة البحرين الشـقيقة جميل بن محمد حميدان، أوجه التعاون المشترك القائم بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها .

وتطرق اللقاء الذي حضره سـفير اليمن بمملكـة البحرين الدكتور علي منصور بن سـفاع إلـى قضايا العمالة اليمنيـة ووضع رؤية مشـتركة وإمكانية الحصول على عمالة يمنيـة مؤهلة، وآلية تعزيز مكانة ووضع العمالة اليمنيـة إضافة إلى عدد من المقترحات التي تدعم الاسـتراتيجية اليمنية المتعلقة بقضايا العمالة وتعزيز دورها في عملية التنمية.

ووجه وزير شـؤون المغتربيـن الدعوة لوزير العمـل البحريني لزيارة اليمن، وبما يسـهم في تعزيـز وتطوير العلاقات والتعاون في مختلف المجالات.

### خلال لقائه مع زيري الخارجية والتخطيط والتعاون الدولي:

# سفير فلندا يؤكد دعم بلاده لجهود اليمن في مواجهة التحديات الراهنة

□.. صنعاء / سبأ

التقى وزير الخارجية الدكتور ابوبكر القربي أمس بصنعاء سفير فنلندا غير المقيم لدى اليمن يارنوسوريالا.

وجـرى خـلال اللقـاء مناقشـة التطورات والمسـتجدات على السـاحة اليمنيـة ، وكذا التطـرق الى القضايا ذات الاهتمام المشـترك كقضية اللاجئين من القرن الإفريقي والتحديات التـي تواجه اليمـن والجهد الدولـي لمكافحة الإرهاب ، إضافة إلى مناقشة الإعداد للمؤتمر الدولـي المقرر عقده في فنلنـدا لبحث معاهدة حظـر الانتشـار النـووي في منطقة الشـرق الأوسط وجعلها منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل .

وفي اللقـاء اطلـع الوزير القربي السـفير الفنلنـدي علـى التقـدم الحاصل في مسـار التسـوية السياسـية خلال المرحلـة الانتقالية الراهنة ..مشـيدا بـدور الأشـقاء في مجلس التعاون الخليجي وكذا الاصدقاء في دعم اليمن من اجل تحقيق الأمن والاستقرار.

من جانبه أشـاد السفير الفنلندي بالخطوات الايجابية والمتقدمة فـي تنفيذ المرحلة الانتقالية وتحقيـق الحـوار الوطني ..مؤكـدا دعم بلاده لجهود اليمن في مواجهة التحديات .

من جهة أخرى بحث وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد السـعدي أمس بصنعاء مع السفير الفنلندي غير المقيم « يارنو سوريالا «جملة من القضايا المتصلة بالتعاون الثنائي بين اليمن وفنلندا وسـبل تعزيزه وتطويره بما يخدم المصالح المشتركة.

وناقش الجانبان القضايا المتعلقة بالتطورات المتعلقة بمسـار التسـوية السياسـية القائمة فـي اليمن والجهود الحكوميـة الراهنة لمعالجة التداعيـات الاقتصاديـة التـي أفرزتها الأزمة السياسـية العاصفة التي شهدتها البلاد خلال العام المنصرم.

وفي اللقاء أكد السفير الفنلندي استعداد بلاده تقـديم كافة أوجه الدعم المتاح لمسـاندة مسـاعي حكومة الوفاق الوطني الهادفة إلى تلبية استحقاقات المرحلة الانتقالية الصعبة والمزمنة بعامين.

من جهته أكد وزير التخطيط والتعاون الدولي حرص اليمن على تعزيز علاقات التعاون الثنائي مع فنلندا. منوها بالحرص الذي تبديه الحكومة الفنلندية لتوسـيع مجالات التعاون المشترك بين البلدين الصديقين.

كما اطلع الوزير السـعدي السفير الفنلندي غيـر المقيم علـى طبيعة التحضيـرات الجارية لانعقـاد مؤتمر المانحين لليمـن الذي من المقرر أن تسـتضيفه العاصمة السعودية الرياض في الـ 27 من الشـهر الجاري. مبديا تطلعه في أن تشارك فنلندا بفاعلية في هذا المؤتمر.

### أكد أن القانون يهدف إلى إنصاف الضحايا وتحقيق السلام

# المخلافي يتهم طرفين بالسعي لإجهاض قانون العدالة الانتقالية

**الثورة / قاسم الشاوش**

أكد وزير الشئون القانونية الدكتور محمد المخلافي أهميـة وضرورة صدور قانون العدالـة الانتقالية وان الوقـت قد حان لبدء المهمـة الحقيقية لهذا القانون في إطار عمـل مجتمعي وثقافي وتوعـوي لتعزيز مفهوم العدالـة الانتقاليـة وعلى الحكومة أن تسـتغل الدعم الداخلي والدولـي في تعزيز مبادئ حقوق الإنسـان وقيادة اليمن إلى التغيير المنشود .

وقـال المخلافـي لـدى افتتاحه الـدورة التدريبية الخاصة بمفاهيم العدالة الانتقالية أمس بصنعاء والتي تعد ضمن أنشـطة وفعاليات مشروع العدالة الانتقالية مؤسسة شـركاء المسـتقبل للتنمية «FPFD» وبدعم مـن الصنـدوق الوطني للديمقراطيـة «NED» وذلك بمشـاركة 30 مشاركا ومشاركة أن العدالة الانتقالية المنشـودة مختلفة تماما عن العدالة العادية في آلياتها وأهدافهـا فهي تجمـع بين العفو والعدل وتسـتهدف بالدرجة الأولى إنصـاف الضحايا واتخاذ تدابير من قبل الدولة تلتـزم بها وتكون غايتها في الأخير تحقيق السـلام، وأنها منتوج العصر الحديث خصوصا في البلـدان التي عانت من الصراعـات الدامية والحروب والاستبداد للانتقال للسلام..

مشـيرا إلى أن العدالـة الانتقالية هـي تصالحية بالدرجة الأولى وليسـت عقابيـة وان كانت هناك دول أخـذت بالعدالة العقابية، وأنها تسـاهم فـي العدالة الفردية والمجتمعية فـي نفس الوقت . وأضاف ( نحن بحاجة شديدة لها منذ زمن بعيد وكان من المفيد لو أنها تحققت بعد حرب 94م وحلت الإشـكاليات التي ترتبت عليها لكن القيادة السياسية حينها لم تستوعب ذلك ) .

ونوه وزير الشئون القانونية إلى أن مشروع العدالة الانتقاليـة قـد تعثر في مجلـس الـوزراء ولم تصل الحكومة إلى قرار بشأنه، وسيتم إحالته وفقا للمبادرة الخليجية إلى كل من رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء وإذا لم يكن القرار مشتركا بينهما سيناط الأمر برئيس الجمهورية ليقرر بشأن هذا القانون، قائلا ( نحن نأمل أن يحيلـه إلى مجلس النواب لإقـراره وبهذه الطريقة نضمـن عدم حصـول أي خلاف في مجلـس النواب حوله لأنه لا يمكن مناقشته وإنما إقراره فقط ) مناشدا رئيس الجمهورية عبدربه منصـور هادي بالعمل على تحقيق العدالة الانتقالية في اليمن لإحلال الاسـتقرار والسلام فيها ..

واتهم المخلافي طرفـين في العمل على إعاقة إقرار هذا القانون احدهما الطـرف الذي حصل على العفو لأن لديه أحلام غير حقيقية في أن هذا التغيير لن يصل إلى طريق واضحة وانه سيعود إلى الوراء، وعدم رغبته أيضـا في أن يحصل ضحاياه على العدل ، بالإضافة إلى وجود من يريدون العفو على سـبيل التمييز بحيث يحصلـون عليـه دون غيرهم وهذا غيـر جائز، واتهم أيضا بعض المنظمات الحقوقية وممن سـاندوا الثورة ودعموها باعتقادهم أن اليمن بحاجة إلى السلام الذي لـن يتحقق إلا بعفو شـامل وان يتحقـق العقاب على جـزء فقط ممن قاموا بانتهاكات وليس على الكل وهذا أيضا تمييـز مرفوض، لأن هؤلاء لم يفهموا أن العملية السياسـية كان الهدف منها إنقاذ اليمن وانه لا يجوز العفو أو العقاب على سـبيل التمييـز وإنما يجب أن يشـمل أي منهما الجميع، وان العفو المنشود هو الذي يكمـل بإنصاف الضحايا بطرق مختلفة ويمنع التكرار لتلك الانتهاكات .

وبين المخلافي أن كلا من رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء سـيكون مناط بهم الاعتـذار للضحايا ومن تعرضوا للانتهاكات بالإضافة إلى الجهات التي كانت مسـئولة بشـكل كبير عنها، والعمل علـى منع تكرار انتهاك حقوق الإنسـان وخلق ذاكرة وطنية يجري من خلالهـا اتخاذ تدابير تجعل المجتمع ينظر إلى الجانب السـلبي لتلك الانتهاكات ويمنع تكرر حدوثها . منوها إلى أن الحـوار الوطني القادم سـيقترح الطرق التي تؤدي إلـى تحقيق العدالة، ويضـع توصيات للتدابير التي يجب على الدولة اتخاذها لكي تزال الأسباب التي أدت لهذه الانتهاكات حتى لا تتكرر .

وأوضح وزير الشئون القانونية أن هيئة الإنصاف و المصالحة المزمع إنشاؤها ستكون مستقلة عن الحكومة والجهـات التي كانـت مصدرا للانتهاكات وسـتكون تمثيليـة من قبل منظمات المجتمـع المدني ذات العلاقة والنقابات والمشتغلين في مجال الدين والأحزاب وسيتم اختيار أعضائها أيضا بصورة مباشـرة عبر المجلس التشريعي .

وأكـد المخلافي في نهاية حديثه أن موضوع العدالة الانتقاليـة هـو جزء مـن العملية السياسـية التي تم التوافق عليها بين القيادات السياسية المحلية والمجتمع الدولـي ووفقا للمبادرة الخليجيـة وأن أي إخلال في أي جزء منها سـيهدد اليمن بخطر العودة إلى شـبح الحرب والإشـكاليات الأخرى منوها إلى أن مشـروع قانون العدالة الانتقاليـة صار ناضجا بما فيه الكفاية وشاملا لكل شيء عدا موضوع العقاب .

مشـيرا إلى أن مشـروع القانون قـد ارتكز على أربعـة عناصر رئيسـية هـي الحق في الكشـف عن الحقيقة والاستماع إلى شـهادة الشهود على الوقائع التي شـاهدوها في انتهاكات حقوق الإنسـان وقيام هيئة الإنصاف والمصالحة بتقصي الحقائق والتحقيق فيهـا، وأخيرا جبر ضـرر الضحايا ماديـا ومعنويا وفـق النصوص كأفراد وعوائـل وجبر ضرر جماعي مـن خلال المناطـق التي تعرضت للضـرر من خلال الصراعات واسـتعادة الملكية التي تم الاستيلاء عليها سـواء عامـة او خاصة واعتـراف الدولـة بما حدث من انتهـاكات والتزامها بالتعويـض وتقديم الاعتذار للضحايا وأهاليهم عما حدث نتيجة ذلك، وإقامة نصب تذكارية للضحايا في المحافظات الرئيسية وتحديد يوم وطني للضحايا .

من جانبـه أكد المدير التنفيذي لمؤسسـة شـركاء المسـتقبل عبد الاله سـلام على أهمية الحاجة لتطبيق المفاهيم والآليـات الخاصة بالعدالـة الانتقالية خلال المرحلة الجديدة المقبلة بشـكل صحيح حتى لا نقع في قضايا انتقامية أخرى .

مشـيرا إلى أن المؤسسة سعت لتبني قضية العدالة الانتقالية لإيجاد آليات شـبابية ضاغطة على متخذي القـرار لاختيار هذه القضية وآلياتهـا، وتحويل ثقافة العدالة الانتقالية إلى مطلب شعبي، وان تتحول منظمات المجتمع المدني بكافة أطيافها إلى عنصر ضغط لإيجاد عدالة انتقالية تنقذ البلاد مما قد تكون مقدمة عليه .

## نقطة تحول

يكتبها: محمد جسار

## القضية الجنوبية و (الحمى) التي تأخرت

■ ما يزال التلكؤ والترحيل والتسطيح هو الحاكم لتعاملنا جميعاً مع موضوع (القضية الجنوبية)، لم أسـمع أن وفوداً رسمية انتقلت للتفاوض وزيادة المساحة المشتركة في الرؤى، وتقريب وجهات النظـر، وتوحيد مفاهيم المصطلحات، ولا أن شخصيات مجتمعية أو لجانا مكلفة بهذا الأمر، ولا أن الأحزاب السياسـية ومنظمات المجتمع المدني وشباب الساحات لديهم برامج تنفذ في هذا السـياق باسـتثناء جهود منتدى التنمية السياسية ورئيسـه الأستاذ علي سيف حسن، كما لم أسمع أن رئيـس الدولة قد منح الموضوع جزءاً من وقته وجهده رغم إدراكي أنه في خضم قضايا لها أهميتها القصوى بلا شك.

هـل هي العادة اليمنية التي نهـدر فيها كل الوقت

■ والفرص في انتظار مجهول لا ندري ماهو، ومن هو، ينتج لنا حلاً لا ندري كذلك ما ملامحه.. "وما بدا بدينا عليه"؟ أم أننا مازلنا نسـطح القضية وننظر إليها بأقل مـن حجمها ومخاطرها وما قد يترتب عليها من تحول جذري للمسـارات التي تحكمنا اللحظة؟.. المأزق الذي نحن في أتونه في ما يتعلق بالقضية الجنوبية هو نتاج لثقافة الترحيل والتسـويف والتسـطيح، منذ تعاملت السـلطة مع قضايا مطلبية لمحالين على التقاعد، إلى أن قيل عن الحراك الجنوبي "طماش وفقاقيع ستنتهي"، إلى تجاهل القوى السياسـية فـي معظمها الاعتراف بمصطلح "القضية الجنوبيـة" وتوصيف مفهومه بدقة والالتحام معاً إلى جانب أصحاب القضية.

■ من حق الجنوبيين أن يبذلوا جهودهم السياسية لمحاولة توحيـد الرؤية والموقـف للوصول إلى طاولـة مؤتمر الحوار الوطني بحالة أقـرب للتناغم، ومن واجـب الآخرين التحرك السـريع وفي كل اتجاه وبذل كل جهـد ممكن لتخليق حلول وتذويب جبـال الجليد وإطفاء حرائق النفوس، رغم أن الكثير من القوى السياسية ذات المنشأ الشمالي قد تأخرت كثيراً في الاعتراف بوجود قضية جنوبية، وبوجود جراح تحتاج للمعالجة والتضميد وقبلها تحتاج تفاعلاً وجدانياً من الشماليين تشعر الجنوبي بأنه جزء من الجسد وأن (شكواه) قد أفرزت (حمى) شعر بها كامل الجسـد، ناور الجميع تقريباً في التعامل مع مصطلـح "القضية الجنوبية" حتى خلا مـن أدبيات وبيانات وتصريحات معظم القوى السياسية ومنظمات المجتمع المدني والشخصيات، ذلك لأنهم حملوا المصطلح من الدلالات فوق ما يحتمل، فتوهمـوا أن الاعتراف بـ"القضية الجنوبية" إنما يعني تراجعاً عن الوحدة أو فتحاً لمنافذ حديث يشكك في شرعيتها أو يهز كيانها، أو يشرعن لبعض الأصوات (التي كانت حينها هامشية) وتطالب بالانفصال، هذا التحميل للمصطلح فوق ما يحتمل هو الذي جعل حتى القوى الثورية في ساحات التغيير أيضاً تتلكأ في ظهور مصطلح "القضية الجنوبية" في أدبياتها رغم نجاحها لفترة غير بسـيطة فـي توحيد الصوت والنفس والخطاب الثوري.

■ إشـكالية المصطلح مازالت قائمة بسبب مخاوف وسـوء فهم من الكثيرين (شـماليين وجنوبيين اليوم)، ونتيجة أيضاً لتغير المعطيات الميدانية وارتفاع سـقوف المطالـب، لكـن المصطلح تحت كل الظـروف وفي كل الأحوال لا يعني نقيض الشـمال ولا عـدواً له، كما لا يعني إنكار الهوية، وليس فيه بأي حال دلالة انفصالية أو التزام سياسـي من أي نوع، سـوى أن هناك قضية محوريـة هامة ذات أولوية قصوى تسـتوجب أن ننفتح عليهـا وأن ندرسـها بعلمية وموضوعيـة ومصداقية وشـفافية كاملة، حينها لن تكون المخرجات والمعالجات إلا مرضية للجميع، منسـجمة مـع المصلحة الوطنية والجمعية، ومع اسـتحقاقات الدور المسـتقبلي الهام ليمن الغد.

mjassar@gmail.com

## بقايا..

### استعراض التحضيرات

واعتبـر انعقاد مؤتمر المانحين في الرياض يمثل مناسـبة للارتقاء بإطر العلاقات القائمـة بين اليمن ومجتمع المانحيـن مـن أطر التعـاون إلى أطر الشـراكة الواسـعة القائمة المرتكزة على مبدأ المصالح المشتركة.

وأشـاد الوزيـر السـعدي بالحرص الـذي يبديه مجتمـع المانحين لليمن على دعـم الجهـود اليمنيـة القائمة والهادفة إلـى إنجاح مؤتمر المانحين، مشـيراً في هـذا الصدد الـى ضرورة حشد الدعم الإقليمي والدولي لضمان مشـاركة واسـعة للمانحيـن في هذا المؤتمر.

### مكتب رئيس الوزراء:

وأهـاب المصـدر بكافـة وسـائل الإعلام بتحري الدقة والمصداقية في نقل الأخبار والنأي بنفسها عن ترويج الشائعات والمعلومات المغلوطة كون ذلك يتنافى مع الرسالة النبيلة لمهنة الصحافة وأخلاقياتها.

### أمريكا تخصص

وأشـار بـلاغ صحفـي صـادر عـن السـفارة الأمريكيـة تلقـت «الثورة« نسـخة منه إلى أن هذه المسـاعدات تشـمل الخدمات الصحيـة والغذائية وإمـدادات الإغاثـة الطبيـة والميـاه والصرف الصحي وغيره من المعونات المقدمـة للنازحيـن المحليين واللاجئين الأفارقة.

وأكـدت السـيدة نانسـي لندبـرج المسـاعد الإداري بوكالـة التنميـة الأمريكيـة الزائرة لليمن على ضرورة أن يقوم المجتمـع الدولي بواجبه في تقديم المسـاعدات لليمـن بناء على قاعدة تنموية طويلة الأجل لترسـيخ الاستقرار والديمقراطية في البلد.

وأشارت إلى التزام الولايات المتحدة الأمريكية بدعم الفترة الانتقالية في اليمن مـن خلال تقديم المسـاعدات الإنسانية والتنموية.

يشـار إلـى أن الولايـات المتحـدة قدمـت ١١٥ مليـون دولار مـن المسـاعدات المدنية لليمن في العام المالي ٢٠١١م وبحسب بلاغ السفارة فإن المسـاعدات قد ترتفع هذا العام إلى ١١٨ مليون دولار.

### السودان.. جبهة

واكـد حاكم ولايـة شـمال دارفور عثمان كبيـر للتلفزيون الرسـمي ان المتمردين »نهبـوا المخازن وهاجموا مدنييـن وسـرقوا مـواد غذائيـة ومحروقات«.

وبسـبب القيـود المفروضـة على الصحافييـن، فإنـه لا يمكـن التحقق من هذه المعلومـات والمحصلات من مصادر مستقلة.

ولم تـرد حركة العدل والمسـاواة على هذه الاتهامـات، لكن المتحدث باسـمها جبريـل آدم بـلال اكد قبل ذلـك ان المتمردين سـيطروا على مجمع للجيش شـرق الفاشر عاصمة ولايـة دارفـور وقتلـوا عـددا غيـر محـدد من الجنود وصـادروا ١٦ آلية عسكرية.

وفـي ابريـل، اعرب رئيـس البعثة المشـتركة للاتحـاد الافريقي والامم المتحدة فـي دارفور عـن قلقه حيال اسـتغلال المتمردين للتوتـرات بين السودان وجنوب السودان.

وتعتبـر المجموعـات المتمـردة الرئيسـية نظام الرئيس عمر البشير علـى انـه قليـل التمثيـل للتنـوع السياسي والعرقي والديني في البلاد.

وفـي ٢٠٠٣م، ثـارت الحـركات المنبثقة من القبائل غير العربية في دارفور ضد الحكومة السـودانية التي يهيمن عليها العرب.

ورد النظام بارسـال ميليشـيات ما ادى الـى انـدلاع حرب اهلية اوقعت ٣٠٠ الـف قتيـل على الاقل بحسـب الامـم المتحـدة فـي حيـن تتحـدث الخرطوم عن عشرة آلاف قتيل فقط.

### الأسد: سوريا

وتحدث الأسـد عـن الـدور الدولي والإقليمي في الأحداث السورية قائلاً: إن »الـدور الدولـي معرى، أمـا الدور الإقليمي فضح نفسه بنفسه«.

وأضاف: إن »ما يحصل في سـورية اشـد تعقيـدا وأكثـر خطـورة ونحن بحاجة للكثير من العقل وعلينا التعلم من الشعب الذي فك رموز المؤامرة«.

وشـدد على ضـرورة الفصـل بين العملية السياسية والإرهاب وهذا أمر أساسـي لكي نتحـرك ونصل إلى حل للظروف التي نعيـش فيها، مؤكدا أن بلاده لا تواجه مشـكلة سياسـية وأن مـا تواجهه هو مشـروع فتنة وتدمير للوطن وأداة هذه الفتنة هو الإرهاب.

وأشـار إلـى الموافقـة علـى كل الطروحـات السياسـية »ولكننا نواجه حربـا حقيقية مـن الخـارج والتعامل مع الحـرب يختلـف عـن التعامل مع الخلافات السياسية«، مؤكدا أن أبواب سـوريا مفتوحة لكل مـن يريد حوارا حقيقيا للوصول إلى حل.

وأكد الأسد أن الظروف الدقيقة التي تمر بها سـوريا تسـتلزم بذل الجهود والتضحيات، مشيرا إلى إنجاز خطوات الإصـلاح ضمن الجـدول الزمني رغم التشكيك.

### في ندوة عن دور الجيش والأمن في اليمن الجديد

# وزير الداخلية: نحن بحاجة إلى إعادة النظر في التكوين الهيكلي والقيمي للجيش والأمن

**الثورة/صفوان الفائشي**

●.. أكد اللواء الدكتور عبد القادر قحطـان – وزيـر الداخليـة – أننا نسير نحو الأحسن لكننا بحاجة إلى تضافر كل الجهود في سبيل إحداث تطوير حقيقي في مختلف مؤسساتنا الرسـمية وفي مقدمتها المؤسستان الأمنية والعسـكرية والتـي يفترض بهما أن تكونا ملـكا للوطن فقط وأن تعمـلا ليل نهـار على حمايـة أمنه واستقراره.

وأضاف في افتتـاح ندوة «القوات المسـلحة والأمـن.. آفـاق تطويرهـا ودورهـا المتوقع في اليمـن الجديد» والتي ينظمهـا على مدى يومين المركز اليمني للدراسـات الاستراتيجية: إننا نعيش مرحلة جديـدة فاليمن خرجت مـن محنـة وأزمة شـديدتين إلى هذا الوضع الجديـد والمرحلـة الانتقالية التي أصبح من أهـم معالمها الحديث عن الجيش والأمن وضرورة هيكلتهما وإعـادة تطويرهمـا بمـا يتواكب مع متطلبات المرحلة.

وتابع قائلاً: نحن بحاجة إلى الرأي السـديد من كل الفئـات المثقفة داخل المجتمـع ولكن شـريطة أن تسـتفيد حكومـة الوفـاق الوطني مـن الرؤى والأفـكار التي تطرح كمـا أننا بأمس الحاجة إلى إعـادة النظر في التكوين الهيكلي والقيمي للجيش والأمن.

منوها إلى أن أي حديث عما حصل ويحصـل مـن ضعفٍ وإخفـاق لهذه القـوى أو غيرها مـردُّه إلى الاختلال الحاصل فـي منظومة القيم الأخلاقية والوطنية لدى منتسبيها.

واسـتطرد قائـلا: آمالنـا كبيرة فـي أن يكون الـدور المتوقـع للأمن والجيش رائداً وبناءً وأن تتفرغ هاتان المؤسسـتان لحمايةِ الوطن ومصالحه وحدوده خصوصـا وأن اليمن تتمتع بعلاقـات إيجابيـة مـع دول الجوار الشقيقة والصديقة.

وتمنى قحطان فـي ختام كلمته أن تخرج الندوة بتوصيات تخدم العنوان الذي اختارته لها وهو (الجيش والأمن آفاق تطويرهمـا ودورهما المتوقع في اليمن الجديد) وأن تلبي طموحات هذا الشعب في إعادة هيكلة الجيش والأمن على أسس ومعايير وطنية وعلمية.

الثورة
نائب رئيس مجلس الإدارة نائب رئيس التحرير : عبدالله عبدالله الصعفاني
نائب رئيس مجلس الإدارة للشئون المالية والموارد البشرية : خالد أحمد الهروجي
مدير التحرير : ابراهيم المعلمي
نائب مدير التحرير : جمال فاضل
سكرتيرا التحرير : علي الشرجي ـ سليمان عبدالجبار

www.althawra.net | althawrah99@yahoo.com | يومية سياسية جامعة | تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر | الإدارة العامة : صنعاء ـ شارع المطار

الاشتراك السنوي: في الداخل للهيئات والأفراد (15000 ريال) في الخارج (150) دولاراً مضافاً إليها رسوم البريد
الإدارة العامة : 321528/32/33 فاكس :332505-334914 ص.ب :1475-2195
المبيعات : 274039 فاكس :2700064 الاعلانات :274038 فاكس :274035
التوزيع والاشتراكات : 274037 الإدارة التجارية : 274036 فاكس : 480680
الفروع : عدن : 231783 فاكس : 233354 تعز : 220800 فاكس : 220900
الحديدة : 245842 فاكس:211537 حضرموت : 303930 فاكس : 303931 إب / تلفاكس : 400251
الضالع / تلفاكس : 431372 أبين / تلفاكس : 602096 عمران / تلفاكس : 613388